

السنة الدولية للضوء في المملكة – جامعة الجوف

المحرر

2015-05-26

السنة الدولية للضوء في المملكة – جامعة الجوف اللقاء السنوي الثاني للمجموعة البحثية في الفيزياء الذرية والجزيئية والبصرية - جامعة الجوف 31 مارس – 2 أبريل 2015 . عقدت المجموعة الوطنية السعودية البحثية في الفيزياء الذرية والجزيئية والبصرية التابعة للجمعية العلمية السعودية للعلوم الفيزيائية اللقاء السنوي الثاني للمجموعة في رحاب جامعة الجوف في الفترة 31 مارس – 2 أبريل 2015 . شارك فيه متخصصون في الفيزياء الذرية والجزيئية والبصريات من داخل المملكة وخارجها وعدد من طلاب وطالبات الدراسات العليا وقد خصص هذا اللقاء عدداً من الفعاليات والمحاضرات للمشاركة في السنة الدولية للضوء 2015 .

قدم البروفيسور زاهد خان الأستاذ في الجامعة المليية الإسلامية في الهند المحاضرة الأولى تحدث فيها عن أهمية الضوء في الحياة : كما في الضوء المنبعث من الأجرام السماوية ومن الشمس حولنا والضوء والليزر الذي شكل حياتنا في الاتصالات وفي نقل المعلومات وفي كل نواحي الحياة . كما تحدث عن إسهامات العلماء العرب والمسلمين في مجال الضوء خاصة إسهامات ابن سهل والحسن ابن الهيثم قبل حوالي 1000 عام وكيف أن تلك الجهود مهدت الطريق للعلوم والنظريات العلمية التالية خاصة فيما يتعلق بالتفسير العلمي الصحيح لرؤية الأجسام .

تحدث بعد ذلك البروفيسور عز الدين بودريا من جامعة باريس 13 في فرنسا ورئيس فريق عمل مجموعة ابن الهيثم الدولية عن مبادرة منظمة الأمم المتحدة للسنة الدولية للضوء 2015 وعن فريق عمل المجموعة الدولية المعني بتنسيق الجهود لإبراز جهود العلماء العرب والمسلمين في مجال الضوء والعلوم بشكل أشمل . كما تحدث عن التطورات الحديثة في مجال الفوتونيات الحديثة وتطبيقاتها المتعددة كأحد التوجهات العلمية الجديدة في مجال الضوء وتقنياته . استعرض بعد ذلك النافورة الضوئية التي تم تصميمها وبنائها في جامعة باريس 13 ، قدم فيها مجموعة من التجارب التوضيحية في الضوء

أمام الحضور شرح فيها بعض المبادئ الفيزيائية الأساسية في الضوء مثل الانعكاس والانكسار ، وكيف يمكن للضوء أن ينحني في مساره خلال المواد اعتمادا على تغير معامل انكسار الوسط الذي يسير فيه ، كما قدم شرحا عن كيفية خلط الألوان عرف من خلاله الأساسية والألوان التي يمكن الحصول عليها من تلك الألوان الأساسية .

بعد ذلك قدم البروفيسور سهيل زبيري من جامعة تكساس A&M في الولايات المتحدة محاضرة ضمن فعاليات السنة الدولية للضوء استعرض عددا من الدراسات والنظريات التي أبرزت جهود علماء العرب والمسلمين في مجال الضوء ، كما تحدث عن الضوء والفيزياء الكمية وما نتج عن ذلك من فرع جديد هو الضوء الكمي الذي يجمع بين نظريات الضوء الفيزيائية والفيزياء الكمية كما تحدث عن التطبيقات التي قادت إليها الأبحاث والدراسات الحديثة في نقل المعلومات وفي علم التشفير وفي طباعة الليزر على الأجسام الصلبة - lithography- وغيرها من التطبيقات الحديثة .